

مبدئياً يمكن القول أن أساس ومبرر وجود المنازعة الإدارية يكمن في وجود أي نزاع مهما كانت أي ضرورة الفصل فيه وإيجاد حل قانوني وقضائي يضمن حماية مصلحة المجتمع، المنازعة الإدارية الوسيلة التي تسمح للقاضي الإداري أن يتدخل بصفة عملية تجبر الإدارة على احترام فإن الإحاطة بموضوع المنازعة الإدارية، مفهوم مبدأ المشروعية باعتباره أحد مبررات وجود المنازعة الإدارية، وإنما توضيح مكانتها في ظل النظام القضائي العاجز. المبحث الأول: مفهوم مبدأ المشروعية يمثل مبدأ المشروعية أهم الضمانات الدستورية لحماية الحقوق والحريات في الدولة المعاصرة بما يعبر مظهر من مظاهر دولة القانون ولدراسة هذا المبدأ، فإنه البد من تعريفه وتحديد مصادره وضماناته وكذا تبيان الاستثناءات الواردة عليه، المطلب الأول: تعريف مبدأ المشروعية ومصادرها نظراً لأنه مبدأ المشروعية سارية تفصيال يستلزم التعرض لمدلول مبدأ المشروعية وتحديد الفرع الأول: تعريف مبدأ المشروعية قبل التعرض لتعريف مبدأ المشروعية، يجب التفريق بين مصطلحي المشروعية والشرعية، تعني هذه الأخيرة فكرة مثالية تحمل في طياتها معنى العدالة و ما يجب أن يكون عليه القانون وهو مفهوم